

سلسلة الكتب المقررة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (٢٧)

لغة البحث العلمي

طبعة ثالثة مزيدة ومنقّحة

محمد عبد الرحمن إبراهيم



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي
IIUM Press

لغة البحث العلمي

محمد عبد الرحمن إبراهيم

لغة البحث العلمي

طبعة ثالثة مزيدة ومنقّحة

هذا الكتاب فريد في محتواه وطريقة عرضه؛ حيث يُقدِّم لغة البحث العلمي من خلال حقول دلالية تيسِّر للدارسين الوقوف على الأساليب المبتغاة، وذلك عند كتابة خطط البحث، ومشروعات السنة النهائية، ورسائل الماجستير والدكتوراه، والمقالات العلمية المُحكَّمة. وهو كتاب يهدف إلى ترقية أسلوب الدارس بتقديم نماذج مُشرِّقة للغة البحث العلمي، حيث يبدأ الدارس بالمحاكاة، ثم ينطلق نحو التجويد والإبداع قدر استطاعته. إلى جانب ذلك، يسدُّ هذا الكتاب فراغاً في المكتبة العربية؛ إذ إنه المرجع الوحيد -حسب علم المؤلف- في هذا المجال.

بطاقة تعريف

الدكتور محمد عبد الرحمن إبراهيم من ذُرِّيَّة الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهو من مواليد محافظة الشرقية بمصر؛ حاصل على شهادة دكتوراه في الدراسات اللغوية، ويعمل حالياً أستاذاً مساعداً في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

من أهم مؤلفاته

- دليلك إلى التعبيرات العربية (كوالالمبور: مؤسسة البيان، ط٢، ٢٠٢٠م).
- أبعاد الإعلامية وأثرها في تلقي النص (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٠م).
- المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية: دراسة لغوية تقويمية (كوالالمبور: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، ط١، ٢٠٠٢م).

ISBN 978-967-491-345-8



9 789674 913458

IIUM Press

(603) 6421 5014/5018

(603) 6421 6298

iiumbkshop@iium.edu.my

http://iiumpress.edu.my/bookshop/

www.facebook.com/iiumpress/

https://twitter.com/Pressiium



IIUM
Press

لغة البحث العلمي

سلسلة الكتب المقررة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

١. وجوه الإعجاز القرآني: بحوث ودراسات؛ (طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة)
د. رضوان جمال الأطرش
٢. اللسانيات المعاصرة الميسرة: مدخل وصفي
د. عاصم شحادة علي
٣. المدخل إلى دراسة أصول الفقه الإسلامي
د. محمد فؤاد محمد سوارى
٤. دراسات معجمية ولغوية تقابلية للدارسين في الجامعات الماليزية؛ (طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة)
د. حنفي دوله الحاج، ونور أزلينا عبد الله
٥. تصريف الأسماء: تدريبات تطبيقية
د. ياسر إسماعيل، ود. محمد صبري شهرير
٦. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: القراءة للمستوى المتقدم
د. محمد الطيّب إبراهيم، وآخرون
٧. اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وآدابها: مدخل وصفي
د. عاصم شحادة علي، وآخرون
٨. نمط اللغة في علم اللغة الاجتماعي: مدخل تطبيقي لطلبة الجامعات
د. شمس الجميل يوب، ود. عاصم شحادة علي
٩. المبسوط في قواعد النحو العربي: شروحات وتدرّيات
د. صالحه حاج يعقوب
١٠. علم اللغة النفسي للدراسات الجامعية: مدخل وصفي
د. عاصم شحادة علي
١١. تعليم الشّعر العربي: من ديوان ترانيم الشّجي
د. فيصل مفتاح الحداد
١٢. مراجعات في النقد الأدبي القديم؛ (طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة)
د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
١٣. دراسات في علم الجرح والتعديل: تدريبات وتطبيقات
د. سعد الدين منصور محمد
١٤. أسلوب الالتفات ودلالاته في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية
د. معهد مختار
١٥. قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة
د. أكمل حزيري عبد الرحمن
١٦. شرح منظومة وأن أحمد الفطاني لعوامل الجرجاني ممزوجة بإعراب آيات الاستدلال
د. عبد الحميد حمد محمد محمود الزوي، ود. صالحه يعقوب
١٧. مدخل إلى الألسنية الحديثة لطلبة المرحلة الجامعية الأولى؛ (طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة)
د. عاصم شحادة علي
١٨. مدخل إلى دراسة وجوه الإعجاز القرآني؛ (طبعة ثالثة مزيدة ومنقّحة)
د. رضوان جمال الأطرش
١٩. المدخل إلى دراسة الفقه الإسلامي؛ (طبعة ثانية منقّحة)
د. محمد فؤاد محمد سوارى
٢٠. اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وآدابها: مدخل وصفي؛ (طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة)
د. عاصم شحادة علي، وآخرون
٢١. المدخل إلى دراسة أصول الفقه الإسلامي؛ (طبعة ثانية منقّحة)
د. محمد فؤاد محمد سوارى
٢٢. دراسات في علوم الدراية: تدريبات وتطبيقات
د. سعد الدين منصور محمد
٢٣. لغة البحث العلمي (طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة)
د. محمد عبد الرحمن إبراهيم
٢٤. دراسات في علم القراءات القرآنية
د. نشوان بن عبده خالد، ود. رضوان جمال الأطرش
٢٥. دراسات في علم الجرح والتعديل: تدريبات وتطبيقات (طبعة ثانية منقّحة)
د. سعد الدين منصور محمد
٢٦. علوم دراية متن الحديث
د. فتح الله محمد عبد الله بيانوني ود. سيوطي عبد المناس
٢٧. لغة البحث العلمي (طبعة ثالثة مزيدة ومنقّحة)
د. محمد عبد الرحمن إبراهيم

لغة البحث العلمي

طبعة ثالثة مزيدة ومنقحة

محمد عبد الرحمن إبراهيم



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي

IIUM Press
Gombak • 2024

الطبعة الثالثة 1445هـ/2024م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي وجمعية الناشرين الماليزيين
(Malaysian Scholarly Publishing Council – MAPIM)
(Malaysian Book Publishers Association-MABOPA, Membership No. 201905)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.



Data Pengkatalogan-dalam-Penerbitan

Perpustakaan Negara Malaysia

Rekod katalog untuk buku ini boleh didapati
dari Perpustakaan Negara Malaysia

ISBN 978-967-491-345-8

Published in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: +603-6421 5014; Fax: +603-6421 6298

Printed in Malaysia by

Alamedia Sdn. Bhd.

No. 14, Jalan LP 1A/5, Taman Lestari Perdana
43300 Seri Kembangan
Selangor D.E., Malaysia
Tel: 03-8945 0420

إهداء

إلى سيدي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآل بيته الأطهار، وصحابته الأبرار، ولسان
حالي يُرَدِّدُ قول الإمام البوصيري:

لكلِّ هَوٍ من الأهوال مُقْتَحِمٍ
مُستمسكون بجبلٍ غيرِ مُنْقَصِمٍ
ولم يُدانوه في عِلْمٍ ولا كرمٍ

هو الحبيب الذي تُرَجَى شفاعتُه
دعا إلى الله فالمستمسكون به
فاقَّ النبيين في خُلُقٍ وفي خُلُقٍ



المحتويات

ك	مقدمة الطبعة الثالثة
م	مقدمة الطبعة الثانية
ف	مقدمة الطبعة الأولى
١	الفصل الأول: معايير لغة البحث العلميّ
٢	أولاً: معايير الكلمة والعبارة
٦	ثانياً: معايير الجملة
٩	ثالثاً: معايير الفقرة
١٣	الفصل الثاني: أساليب الكتابة
١٤	أولاً: تعريف الأسلوب لغةً واصطلاحاً
١٥	ثانياً: أنواع الأسلوب
١٥	١. الأسلوب العلميّ
١٦	٢. الأسلوب الأدبيّ
١٨	٣. الأسلوب العلميّ المتأدّب
٢٠	الفصل الثالث: طرائق نقل المعلومات وأهم الاختصارات
٢١	أولاً: طرائق نقل المعلومات

المحتويات

٢١	١ . النقل الكامل للنص
٢٣	٢ . إعادة الصياغة
٢٤	٣ . الاختصار
٢٤	٤ . التلخيص
٢٤	٥ . الخطوط العريضة
٢٥	ثانياً: أهم الاختصارات

٢٨ الفصل الرابع: اللغة المستعملة في كتابة خطة البحث

٢٨	١ . ملخص البحث
٢٩	٢ . الإهداء
٢٩	٣ . الشكر
٣٠	٤ . المقدمة
٣٢	٥ . أسباب اختيار الموضوع
٣٢	٦ . مشكلة البحث
٣٣	٧ . فروض البحث وأسئلته
٣٤	٨ . أهداف البحث
٣٥	٩ . أهمية البحث
٣٦	١٠ . حدود البحث
٣٧	١١ . الدراسات السابقة
٤٠	١٢ . منهج البحث
٤٢	١٣ . مصطلحات البحث
٤٣	١٤ . خلاصة البحث
٤٤	١٥ . الوصول إلى النتائج
٤٧	١٦ . التوصيات والمقترحات

٤٩ الفصل الخامس: اللغة المستعملة في كتابة المقال العلمي المحكّم

المحتويات

٥٠	١ . المقدمة
٥٣	٢ . الخاتمة
٥٧	الفصل السادس: اللغة المستعملة في كتابة المباحث والمطالب
٥٨	١ . الابتداء
٥٨	٢ . بَسْط الآراء
٦٣	٣ . التعبير عن رأي الباحث
٧٨	٤ . الإشارة إلى باحث آخر
٩٥	٥ . الإشارة إلى ما سَبَقَ
٩٦	٦ . الإشارة إلى لاحق
٩٦	٧ . الإشارة إلى نقطة مهمة
٩٧	٨ . الإشارة العابرة
٩٧	٩ . الخلاف العلمي
٩٧	١٠ . الأمور البَدْهِيَّة
٩٨	١١ . طَرْح السؤال
١٠٠	١٢ . آفاق جديدة في البحث العلمي
١٠٠	١٣ . المكانة العلميَّة والجهد العلمي
١٠٢	١٤ . التأكيد
١٠٢	١٥ . الاختصار والإجمال
١٠٤	١٦ . التعجُّب
١٠٤	١٧ . الاحْتِرَاس
١٠٥	١٨ . الدرجة
١٠٥	١٩ . مَدَى الاهتمام بالأمر
١٠٦	٢٠ . مدى الاتفاق على قضية ما
١٠٦	٢١ . الإشارة إلى الهدف

المحتويات

١٠٦	٢٢. الاستهجان وعدم الموضوعية
١٠٨	٢٣. الصعوبة أو الغموض
١٠٨	٢٤. وصل الكلام (الإضافة)
١٠٨	٢٥. تقرير حقيقة ما
١١٠	الفصل السابع: لغة البحث الكميّ
١١١	١. مجتمّع الدراسة وعيّناتها
١١١	٢. أداة الدراسة (الاستبيان)
١١٢	٣. إجراءات تطبيق أداة البحث
١١٤	٤. أساليب المعالجة الإحصائية
١١٤	٥. عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها
١١٩	خاتمة
١٢٣	المصادر والمراجع
١٣٣	فهرس المصطلحات والأعلام والبلدان والأماكن

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله ذي العظمة والجلال، الذي تفرّد بكل جمال وكمال، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، كريم الخصال، وعلى خير صحب وآل، ومن تبعهم بإحسان ما تجدد البُكور والآصال.

فمن دواعي سروري أن تصدر طبعة ثالثة مزيدة ومنقّحة، متضمنةً بين طيّاتها فصلاً جديداً مؤسّوماً بطرائق نقل المعلومات وأهم الاختصارات. ويرمي هذا الفصل إلى الأخذ بأيدي الباحثين المبتدئين، وبخاصة طلاب مشروعات السنة النهائية؛ لتنوع أساليب نقل المعلومات من مظانّ البحث. وتتمثل طرائق نقل المعلومات في النقل الكامل للنص، وإعادة الصياغة، والاختصار، والتلخيص، والخطوط العريضة. وأخيراً، يُدبّل هذا الفصل بأهم الاختصارات الشائعة في مجال التأليف وتحقيق المخطوطات، وغير ذلك.

وختاماً، يطيب لي أن أشكر جميع القائمين على مكتب النشر العلمي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وذلك على حسن تعاونهم في كل مراحل إعداد هذا الكتاب. والحمد لله تعالى على حسن توفيقه، وعظيم منّيه. وأتضرع إلى الله تعالى أن يكون هذا الجهد عِلماً نافعاً يأخذ بيدي يوم القيامة.

المؤلف



مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله استتماماً لنعمته، واستسلاماً لعزته، وصلاةً وسلاماً على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمين، وآله الأطهار، وأصحابه العز الميامين. أما بعد:

فبين يدي القارئ الكريم كتاب أحسبه فريداً في محتواه، بديعاً في منهجه، مفيداً للطلاب وجموع الباحثين الذين تشرب أعناقهم نحو استعمال أسلوب قويم في مجال كتابة البحوث العلمية بوجه خاص، والكتابة الأكاديمية على نحو عام.

وتجدر الإشارة إلى أن فكرة هذا الكتاب أنقذت في ذهني إبان تدريس مساق اللغة العربية لأغراض أكاديمية، وذلك في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ حيث لمسْتُ حاجة الدارسين إلى الإلمام بالأساليب المستخدمة في كتابة البحوث. ولم تكن هناك سوى أشتات متفرقات في بطون الكتب في هذا الصدد. وكان من الصعب وقوف هؤلاء الدارسين على هذه الشذرات.

ومن هنا، كان السعي الحثيث والعمل الدؤوب -على مدار سنوات- لجمع ما تفرق، وتصنيفه من خلال الاستفادة من نظرية الحقول الدلالية، بما يسد الفراغ في المكتبة العربية، ويلبي حاجات الطلاب والباحثين.

وقد جُمعت مادة هذا الكتاب من رسائل الماجستير والدكتوراه، والمقالات العلمية المحكّمة، وغير ذلك. ولم أجد مبرراً لتوثيق هذه الأساليب في كل موضع ترد فيه؛ لكثرة ورودها في تلافيف البحوث، واكتفيت بذكر أهم المظان في قائمة المصادر والمراجع.

وجمهور هذا الكتاب من طلاب البكالوريوس، وكذلك الباحثين في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه. ويرفد الكتاب هؤلاء الدارسين بأساليب جمّة تُعينهم على كتابة بحوثهم، من خلال تقديم خيارات ثرة تتعلق بكل ما يعرُّ لهم في مطاوي هذه البحوث.

وقد تَوَزَّعَتْ مادة هذا الكتاب على ستة فصول، جاءت على هذا النحو:

الفصل الأول: معايير لغة البحث العلميّ

الفصل الثاني: أساليب الكتابة

الفصل الثالث: اللغة المستعملة في كتابة خطة البحث.

الفصل الرابع: اللغة المستعملة في المقال العلميّ المحكم.

الفصل الخامس: اللغة المستعملة كتابة المباحث والمطالب.

الفصل السادس: لغة البحث الكميّ

ومن نافلة القول إنّ هذا الكتاب طُبِعَ أول مرّة تحت عنوان: دليل الطلاب إلى لغة البحث العلميّ. وقد ارتأيت أن تكون الطبعة الثانية المزيدة والمنقّحة بعنوان: لغة البحث العلميّ؛ لأنه العنوان الأثير لديّ لإيجازه، كما أنه العنوان الأصلي لمشروع الكتاب عندما تقدّمت به -أول مرة- للنشر في مركز البحوث؛ ولكن لجنة قبول الكتب أضافت عبارة (دليل الطلاب إلى ...) اتباعاً لسياسة مركز البحوث آنذاك؛ حيث لم يكن هناك توجّه نحو نشر المساقات الجامعية.

وقد جاءت الطبعة الثانية -بفضل الله تعالى- في ثوب قشيب؛ حيث أُضيفت مئات العبارات التي تدور في فلك الكتابة الأكاديمية، كما عنّ لي تقديم فصلين جديدين، هما: أساليب الكتابة، ولغة البحث الكميّ؛ ليلبغ الكتاب غايته، ويحقق الأهداف المرجوّة، ويوسّع دائرة استخدام هذه النسخة المزيدة والمنقّحة.

وتكّمّن أهمية هذا الكتاب في جدّة موضوعه؛ حيث يُعدُّ -حسب علمي- المصدر الوحيد في المكتبة العربية في مجاله. كما أن منهج تصنيفه فريد؛ حيث يستأنس بنظرية الحقول الدلالية، بما يرفد الباحثين والدارسين بمادة غزيرة، يسهل الوصول إليها عند كتابة المقالات العلميّة المُحكّمة، وخطط البحوث، ومشروعات السنة النهائية، ورسائل الماجستير والدكتوراه. وقد أعزّب الطلاب والزملاء عن استحسانهم للطبعة الأولى؛ مما شجعني على المضي قُدماً نحو تنقيح الكتاب وتطويره.

مقدمة الطبعة الثانية

وأخيراً، أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب الدارسين والباحثين، وآمل أن يسدَّ فراغاً في المكتبة العربية، فإن أصبْتُ، فالخير من الله تعالى، وإن أخطأتُ، فحسبي أني بشر.
وأسأل العليّ القدير أن يجعله في ميزان حسناتي، ويرحم به والديّ الحبيبين وأختي الغالية نعيمة، والحمد لله أولاً وآخراً.

د. محمد عبد الرحمن الجعفريّ الحسينيّ

المنصورة - مصر

عُرة شهر رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ

يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٤/٢٠٢١ م.



مقدمة الطبعة الأولى

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد:

فثمة حاجة ماسّة إلى الإسهام في إعداد مواد تعليمية لدارسي اللغة العربية لأغراض خاصة، وأخرى لأغراض أكاديمية، وذلك تلبية لحاجاتهم على نحو يعكس الدور المنشود للغة القرآن في الفعل الحضاري.

وقد وقع اختياري على موضوع (لغة البحث العلمي) نظراً لافتقار المكتبة العربية -حسب علمي- إلى هذا الضرب من التأليف. وينضاف إلى ذلك عدم إلمام كثير من الطلبة بالأساليب التي يتعين عليهم استعمالها في مجال البحوث الصفية، وكذلك البحوث على مستوى الدراسات العليا. فالبحث العلمي صعب، وطويل سُلّمه، بيّد أن امتلاك أدواته، يساعد على المضي قُدماً في هذا الميدان.

ومن ثم، كان الانطلاق نحو جمع الأساليب الشائعة في مجال البحث العلمي من الرسائل الجامعية، والمقالات العلمية المحكمة، وغير ذلك. ولم أجد مبرراً لتوثيق هذه الأساليب في كل موضع ترد فيه لكثرة ورودها في تلافيف البحوث، واكتفيت بذكر أهم المظان في قائمة المراجع.

وتجدر الإشارة إلى أن العبارات المنتقاة قد صُنّفت إلى حقول دلالية حتى يسهل على الباحث الوصول إلى مبتغاه. ويجب التنبيه إلى أن هذا التصنيف لا يُراد به أن يكون مانعاً،

مقدمة الطبعة الأولى

فإنّ ثمة حقولاً -على قلتها- قد تتبادل فيها مواقع بعض العبارات، فمدار الأمر على الاستعمال.

وقد تناولت في هذا الكتاب أربعة محاور، وهي:

المحور الأول: أسلوب الباحث.

المحور الثاني: اللغة المستعملة في كتابة خطة البحث.

المحور الثالث: اللغة المستعملة في المقال العلمي المحكم.

المحور الرابع: اللغة المستعملة كتابة البحث.

والله أسأل أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، ويكون لي نوراً يسعى بين يديّ يوم لقائه عزّ وجل ﴿وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ (النور: ٤٠). كما أمل أن يسد فراغاً في المكتبة العربية، وينتفع به الباحثون المبتدئون، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وما توفيقني إلا بالله.

المؤلف